

## الغدير

[379] فيالك من كريم الأصل سام \* لهمس المجتدين نداه سامع هزبر عنه سيف الضد ناب \*  
وينبوع الفضائل منه ناب وطرف الخائف المذعور ساج \* بمغناه وطير المدح ساج وبحر علومه  
للناس طام \* فكل منهم بالري طامع وغيث نداه طول الدهر هام \* وغيث الأفق بعض العام هامع  
ومعشره أولو سلم وضال (1) لديهم سابق الكرماء ضالع له سيف غداة الحرب دام \* وطرف خشية  
الجبار دامع ونسك من رياء الخدع خال \* وطبع للخلاعة راح خالع وشعر رائق كشراب جام \*  
لحسن نفائس الأشعار جامع وقلب قلب في الحرب ساط \* ووجه في ظلام الخطب ساطع وإحسان لحر  
المدح شار \* ورمح عزيزة ما زال شارع حلیم للعدى بالصفح جار \* ومن هول الحوادث غير جازع  
وزاك علمه للجهل ناف \* وطب إن يضرك فهو نافع وشهم ماله في الناس زار \* للحب هواه في  
الأحشاء زارع لما لا يرتضيه □ قال \* ألم تره لضرر هواه قالع ؟ وقاه □ نظرة كل راء \*  
فإن جماله للعقل رائع ومنها قوله حينما أهدي إليه ماء ورد: يا أيها المولى الذي \* هو  
من (أياس) اليوم أذكى وجهت نحوك ماء ورد \* من أريج المسك أذكى فاقبله من حب جواه \* في  
حشاه النار أذكى ومنها قوله مراسلا إياه. سلام لا لأوله بدايه \* ولا يلفى لآخره نهايه علي  
ابن بشاره المولى الذي قد \* تجاوز في المعالي كل غايه فتى برق البشاشة في المحيا \* على  
طيب الأرومة منه آيه \_\_\_\_\_ (1) السلم والضال: نوعان  
\_\_\_\_\_ من الشجر.